

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي

**إمكانات تقويم وتحقيق الجودة والاعتماد والتميز
في برامج التربية الفنية بجامعة وكليات إعداد المعلمين
بالمملكة العربية السعودية**

إعداد

محمد بن حسين الضويحي

أستاذ مشارك - قسم التربية الفنية
كلية التربية - جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث - كلية التربية

**إمكانات تقويم وتحقيق الجودة والاعتماد والتميز
في برامج التربية الفنية بجامعةات وكليات إعداد المعلمين
بالمملكة العربية السعودية**

إعداد

محمد بن حسين بن عبد الله الضويحي

أستاذ مشارك - قسم التربية الفنية
كلية التربية - جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية

بحث محكم

ح جامعة الملك سعود ، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الضويحي، محمد بن حسين بن عبدالله
إمكانات تقويم وتحقيق الجودة والاعتماد والتميز في برامج التربية الفنية بجامعة
وكليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية . / محمد بن حسين بن عبدالله
الضويحي - الرياض ، ١٤٣٠هـ

٥٧ ص ٢٤ × ١٧ سم

ردمك : ٤ - ٤٢٠ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- التربية الفنية - مناهج - السعودية

٢- كلية المعلمين - مناهج

- السعودية أ- العنوان

١٤٣٠ / ٢١٨

ديوي ٧٠٧،١

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٢١٨ هـ

ردمك : ٤ - ٤٢٠ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٩هـ



المحتويات

٧ منحص الدراسة باللغة العربية
٨ انقدمة
٩ مشكلة البحث وأسئلته
٩ أهمية البحث
١٠ أهداف البحث
١٠ منهجية البحث
١٠ مصطلحات البحث
١٤ الدراسات السابقة
١٩ الإطار النظري
٢٤ الجودة والاعتماد بالمملكة العربية السعودية
٢٥ التميز في انقررات الدراسة بالمملكة العربية السعودية وبالعلم العربي
٢٥ دراسات الجودة والاعتماد بالغرب
٢٦ أفكار ومبادرات
٢٧ التميز في مساهم الفنون

٢٨.....	إشارات سميت للمنهج المنصف بالجودة والتميز في التربية الفنية
٢٨.....	خواص منهج سميت
٣٠.....	تجارب رائدة لمنهج مفصل يتصف بالجودة
٣٠.....	نحو منهج للتربية الفنية متمسك بالجودة
٣٣.....	نحو برنامج للتربية الفنية بالجامعات العربية متصف بالجودة ومحقق للاعتماد
٣٧.....	الخلاصة والتوصيات
٣٨.....	المراجع العربية
٤٠.....	المراجع الانجليزية
٤٣.....	ملاحق الدراسة
٤٤.....	الملحق الأول
٤٨.....	الملحق الثاني
٥٥.....	الملحق الثالث
٥٦.....	الملخص باللغة الانجليزية

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع إمكانات تقويم و تحقيق الجودة والاعتماد والتميز في برامج التربية الفنية بجامعة وكليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية. ويبحث في طرائق إيجاد وسائل تحقيقها . وقد استخدم الباحث، المنهج الوصفي الاستقرائي، وذلك لمراجعة أدبيات الدراسة بهدف التعرف على مساهمات الباحثين الذين كتبوا في هذا المجال ، والاستفادة من بعض الممارسات أو التجارب العملية السابقة. واستخدم المنهج الاستنباطي أيضاً لدراسة مدى إمكانية تحقيق الجودة والاعتماد في مجال التربية الفنية.

وقد استعرض الباحث بعض الجهود التي قدمت في مجال الجودة عامة واستعرض برامج وأوراق المؤتمر الأول للجودة في التعليم العالي بالرياض ، والمؤتمر الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية والذي أقيم بالشارقة. ثم استعرض دراستين متصلتين بهذا المجال، إضافة إلى بعض المجالات الأخرى التي قام بها بعض الغربيين لتصميم مناهج للتربية الفنية تتسم بالجودة. وبعد مناقشة كل تلك المحاولات وتوضيح جوانب النقص فيها ، حاول الباحث وضع منهج متكامل يراعي شروط الجودة العالمية وأوضح طريقة بنائه، والتي تعتمد على إشراك قطاعات كبيرة من المجتمع عند وضعه. وتعرض كذلك إلى ضرورة إشراك أهم المستفيدين الأساسيين، وهم الطلاب ، في عمليات إعداد البرامج وتنفيذها وتقويمها. وأختتم الباحث بحثه بخلاصة وبتوصيات شملت ضرورة إعادة صياغة مفردات ومقررات التربية الفنية في كل المراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وضرورة استحداث برامج جديدة ومواد إضافية بمناهج التربية الفنية بالجامعات وبكليات المعلمين توضح للطالب مصيره بعد التخرج، وتضئ له طريق الفهم والتعامل والاستعداد لسوق العمل ، ومقابلة متطلباته.

مقدمة

شهد مجال التربية في البلاد العربية عامة تطوراً أشد سرعة خلال السنوات السبع الأولى من الألفية الثالثة. والسبب الرئيس في ذلك يعود لعوامل عالمية ؛ أهمها وضع العالم العربي تحت المجهر، وتسليط الضوء على كل ما يدور فيه بعد حوادث الشهر التاسع من العام الميلادي الأول لهذه الألفية الجديدة. فقد اتهم المسلمون والعرب بتدبير وتنفيذ كل شيء ، وبناء على ذلك أدى الحوار الداخلي (بالبلدان العربية) والحوار الخارجي في الولايات المتحدة خاصة وفي كثير من الدول الغربية) إلى مناقشة التعليم ومناهجه، لأن التعليم هو الذي يعد الأفراد ويحدد اتجاهاتهم الراهنة والمستقبلية ، وتصرفاتهم المحلية والعالمية، وعلاقاتهم البشرية كلها.

وأول القضايا التي أثرت في المجال التربوي هي قضايا الجودة والاعتماد في التعليم بالمملكة العربية السعودية خاصة، وفي بقية الدول الخليجية والعربية والآسيوية عامة. وكانت المفاجأة كبيرة لكل العاملين في المجال التربوي عندما فوجئوا بأن مؤسساتهم التربوية تفتقر إلى الجودة ، ولم تنل الاعتماد الأكاديمي. وثار تائرة الكثيرين واتهموا الغرب بالتحيز ، ولكن القليلين الذين كانوا على علم بالموضوع سعوا لتدارك الأمر ولتحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي للتعليم في بلدانهم العربية والآسيوية والأفريقية ، بل ولتحقيق التميز .

وقد سعى المسئولون التربويون في المملكة العربية السعودية، كغيرهم من التربويين في سائر البلدان العربية والآسيوية للتحرك في هذا الاتجاه. ومن هنا بدأ التفكير في تحقيق الجودة في التعليم بقطاعاته المختلفة، ومسئول السعي لتحقيق الاعتماد.

مشكلة البحث وأسئلته

تتلخص مشكلة هذا البحث في طرائق إيجاد وسائل تحقيق الجودة في برامج التربية الفنية بمجامع المملكة العربية السعودية، وبكليات المعلمين وأسئلة البحث هي:

- ما الجودة ، وما الاعتماد الأكاديمي؟
- ما مدى توفر الجودة ببرامج التربية الفنية الراهنة؟
- ما الوسائل التي يمكن أن تتحقق بها الجودة في برامج التربية الفنية؟
- ما الجهود التي بذلت لتحقيق الاعتماد الأكاديمي ؟
- ما إمكانات تحقق الجودة والاعتماد في برامج التربية الفنية؟

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية خاصة من أنه يعد الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية في مجال التربية الفنية ، إذ أنه لم يتعرض له أي باحث من قبل. ولعل ذلك يعزى لجدة الموضوع كله ، فالجودة والاعتماد جديدة على المنظومة التربوية، لا في المملكة العربية السعودية فحسب، وإنما على أنظمة كثير من الدول العربية والآسيوية والإفريقية.

ولهذا فإن السعي لتحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في كل التعليم بالمملكة لم ينتقل إلى مستوى المواد الدراسية، والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتحقق الجودة، والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التربوية بالمملكة إلا من خلال تطويرها وتحديثها.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الجودة والاعتماد الأكاديمي، وعلى طرائق تحقيقها في مادة التربية الفنية، وبرامجها التي تقدم في أقسام التربية الفنية بالجامعات، وبكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية .

منهجية البحث

لقد استخدم الباحث، المنهج الاستقرائي، وذلك لمراجعة أدبيات الدراسة بهدف التعرف على مساهمات الباحثين الذين كتبوا في هذا المجال ، والاستفادة من بعض الممارسات أو التجارب العملية السابقة. وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي أيضاً لدراسة مدى إمكانية تحقيق الجودة والاعتماد في مجال التربية الفنية.

مصطلحات البحث

التقويم evaluation والتقييم Assessment

أصل كلمة التقويم في اللغة العربية يَرِدُ في مادة " قام " والتي تعني فيما تعني من معاني كثيرة .. " قام الأمر اعتدل وقومَه عدَّله وأزال عوجَه... وقومَ السلعة : سَعَرها ومُنَّها...

...والتقويم : حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام. وتقويم البلدان : تعيين

مواقعها وبيان ظواهرها. (أنيس وآخرون ١٩٧٥ : ٧٦٨)

وواضح أن مصطلح "تقويم" بمعناه الحديث لم تتعامل معه حتى القواميس العربية التي تعد حديثة مثل المعجم الوسيط والذي اقتبس منه الباحث العبارات السابقة. أما اغلب المعاجم العربية القديمة ، و التي أخذت منها هذه المعاجم العربية الحديثة فإنها ... تجعل مصطلح "التقويم" والذي نحن بصدد هنا يشمل المعنيين معاً: معنى التثمين وتحديد القيمة إضافة على اشتماله على معنى التعديل وإزالة الاعوجاج.

ويلاحظ الباحث أنه حتى القواميس الحديثة ذات اللغتين قد نهجت النهج القديم فذهبت إلى أن " قِيمٌ " و"قَوْمٌ" يمكن أن تكونا مترادفتين وتحملان معنى متقارباً أو حتى معنى متطابقاً- ، وذلك رغم وجود المصطلحين الانجليزيين Assessment و evaluation ففي المورد نجد "assessment" تعني تخمين أو تقييم الممتلكات أو الدخل . القيمة الضريبية المقدرة... " (البعلبكي، ١٩٩٦: ٦٨)

كما نقرأ في مقابل التقويم إن كلمة .. " Evaluation تعني تثمين ، وتقييم ،

وتقدير " (البعلبكي، ١٩٩٦، ص ٣٢٢)

غير أن المعاني الحديثة للمصطلحين قد فرقت بينهما فجعلت التقويم evaluation يركز على معنى " التعديل " كما في العملية التربوية مسن تدريس وتدريب؛ والتقييم assessment تحديد "قيمة" ما تُعَلَّمُ الدارس " بالدرجات" وهكذا وسوف يستخدمه الباحث في هذا البحث . بهذا المفهوم.

الجودة

يأتي المعنى المعجمي لكلمة الجودة في القواميس الغربية تحت مادة "جاد" وتوضح أن .. "جاد يَجيد: صار جيداً . يقال جاد المتأخَّ وجاد العمل فهو جيد... وأجاد: أتى بالجيد من قولٍ أو عملٍ ، ويقال: أجاد الشيء وفيه : صيرُهُ جيداً.

.. والجودة ، جودة القيم " (أنيس وآخرون ، ١٩٧٣ : ١٤٥-١٤٦)

أما من حيث المصطلح فإن الجودة تعني .. "المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة .. ويعرفها المعهد الأمريكي للمعايير national Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

... ويقصد بالجودة الشاملة مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها، بما في ذلك كل أبعادها، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع." (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٦ : ٢١)

الاعتماد

يأتي مصطلح الاعتماد في المعاجم العربية في مادة "عمد" .: ويعني .. "عَمَسَد الشيء عَمْدًا (أقامه بعماد ودَعَمَهُ) ... واعتمد على الشيء : اتكأ عليه ، ويقال اعتمد فلاناً، وعليه : اتكل عليه." (أنيس وآخرون ، ١٩٧٣ : ٦٢٦)

والمقابل لمصطلح الاعتماد في اللغة الإنجليزية هو accreditation من الفعل accredit ويعني .. (١) يجيز ، يُقر ، ، (٢) يفوض ، يعتمد رسولاً أو موفداً (٣) يشهد (بأن معهداً تعليمياً .. الخ. يعني بمطالب او شروط معينة) (٤) يصدق ، يؤمن بصحة شئ (He accredited stories of apparitions) (٥) ينتسب أو يعزو إلى a discovery accredited to Macron (أما) accredited (فتعني) : مُحاز ؛ معتمد ؛ مُفَوَّض .“ (البلعكي ، ١٩٩٦ : ٢٤).

أما في المجال التربوي فالاعتماد يعني اعتماد المؤسسة التربوية، سواء أكانت روضة من رياض الأطفال، أو مدرسة ابتدائية، أو متوسطة، أو ثانوية، أو كلية، أو جامعة وفقاً لمعايير محددة نحو كفاية مراقبتها ومصادرها. ويشمل ذلك كل العاملين بالمؤسسة التربوية، كما يشمل توفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات أنجاز الطلاب وافئدة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية. وهذا ما يسمى بالاعتماد المؤسسي. وإن جانب الاعتماد المؤسسي هناك الاعتماد ألبراجمي ، والذي يطلق عليه أيضاً اسم الاعتماد التخصصي . ويقصد بهذا النوع من الاعتماد ..” تقييم البرامج بأبي مؤسسة من المؤسسات ، والتأكد من جودة هذه البرامج ، ومدى تناسبها مستوى الشهادة الممنوحة.“ (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢١)

ويفرق الباحثون التربويون المعاصرون بين نوعين من التقييم:

النوع الأول : هو تقييم التعيين Assessment of learning

والنوع الثاني : هو التقييم من أجل التعلم Assessment for learning

والتقويم الخاص بالتعليم معروف وهو الأكثر شهرة لأنه الأقدم في الميدان التربوي. أما التقويم من أجل التعليم فهو الأحدث ويقصد به ..” التقويم الذي يستخدم في دعم عملية التعلّم إضافة إلى تقويم يوضح أو يثبت أن التعليم قد تحقق بالفعل، ويعود الفضل في التفرقة بين هذين النوعين إلى مجموعة إصلاح التقويم. Assessment Reform Group بالملكة المتحدة بقيادة بول بلاك Paul Balck من الكلية الملكية في لندن، والذي قدم الكثير“.(Stiggins, 2005,p.v)

وقد أصبحت هناك معايير محددة للجودة والتميز ظهرت خلال آخر عام من أعوام العقد الماضي ، وبالتحديد عام ١٩٩٩م حيث نشر مالكوم بالدريدج نموذجاً اعتبر النموذج المثالي للجودة. وأصبحت هناك جائزة تقدم باسمه.

أما.. ” معايير جائزة مالكوم بالدريدج التقديرية الوطنية للنوعية والجودة فتقسم القيم والمفاهيم الأساسية إلى سبع فئات وهي :

القيادة .. والتخطيط .. والتركيز على الطلاب والمعنيين والسوق ، وإدارة المعلومات وتحليلها ودراستها، والتركيز على الهيئة التدريسية والموظفين.. وإدارة العمليات ونتائج الأداء التنظيمي “ (سورنس،٥١٤٢٧- :٣٣-٣٤)

الدراسات السابقة

١ - الدراسة الأولى

التعاون لعمل منهج فني ذي صلة بحياة الطلاب

Collaboration to Create Art Curriculum That is Relevant to Students' lives,
(Kristi L Happen Christian)

أصل هذه الدراسة بحث قدم لنيل درجة الماجستير في الفنون من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٦. وقد بدأت الرسالة بمقدمة توضح الظروف التي عايشها الباحث بالمدارس والتي عرفتة بما يجري فيها ، وبما تعانیه مادة التربية الفنية .

وبعد المقدمة تم تحديد هدف الدراسة وهو توضيح كيف أن .. ” التدريس التعاوني يحفز التلاميذ ، ويجذبهم للمادة ، وأن تعليقات معلمي التربية الفنية وتوجيهاتهم تعد في غاية الأهمية.“ (Happel Christen,2006,P, 14).

أما عن منهج البحث فلأن البحث كفي بطبيعته Qualitative in nature فقد اعتمد على جمع معلومات أثناء فترة التدريب من ذكريات وتجارب وملاحظات ، إضافة إلى معلومات جمعت من التلاميذ عن طريق استبانات. وتم تحليل كل تلك المعلومات.

ويكتسب البحث أهميته من أن الأبحاث في مجال التربية الفنية لم تناقش الطرق العملية التي توجد التكامل بين حياة التلاميذ والمناهج الدراسية ، وتهتم بما يجذبهم وبما يجبونه حقيقة، ولهذا فإن البحث قد اهتم بهذا الجانب ، إضافة إلى أنه يقدم خططاً دراسية مفصلة، ويوضح أهمية تفاعل المعلمين والمعلمات مع ما يدرسونه، وكيف أن ذلك التفاعل يؤدي إلى فهم أعمق لعملية التدريس. ويقع البحث في خمسة فصول ، ويمثل ما تقدم من معلومات الفصل الأول. أما الفصل الثاني فيمثل الخلفية النظرية للبحث. ويوضح فيه الباحث طرق التواصل مع التلاميذ ، وضرورة الاستفادة من الثقافة والممارسات السائدة في بيئات التلاميذ ، وكيفية تحقيق التعليم التعاوني ، ونقد

المعلمين لأدوارهم التقليدية، وضرورة مواكبتهم للمستجدات الثقافية ووسائل التقانة المعاصرة وما يُقدم فيها مما يحوز على إعجاب التلاميذ.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته ، ويحدد المواقع والمدارس التي شملها، كما يذكر عينة البحث وطرائق جمع المعلومات. وأوضحت الباحثة نوعي الاستبيانات التي استخدمتها، ونماذج الأسئلة الأسبوعية التي كانت تقدمها للتلاميذ. إضافة إلى الصور الضوئية الفوتوغرافية Photography التي تسجل تطور أعمال التلاميذ.

واشتمل الفصل الرابع على جمع وتلخيص المعلومات كما احتوى على مدى تأقلم التلاميذ مع طريقة التدريس (الإبداعية) الجديدة ، ومدى تفاعل التلاميذ مع الدروس المقدمة، وتجاربهم مع تعليقات وتوجيهات المعلم.

أما الفصل الخامس والأخير في البحث فقد ناقشت فيه الباحثة إمكانات ربط محتوى دروس التربية الفنية مع حياة التلاميذ اليومية ، وممارساتهم المعتادة في بيئاتهم ، ومدى مشاركتهم في إيجاد الدروس نفسها وتكوينها. واحتتمت البحث بتلخيص وبتوصيات. ففي التلخيص ذكرت أن أسلوب التدريس التعاوني عملية معقدة ، وقد يكون من الصعب تطبيقه . وأوضحت أن دراستها قد حاولت توفير أدلة تثبت أنه يمكن تحقيق التعليم التعاوني بمجرد توفر الخطوات الأساسية له ، ويصبح الطلاب قادرين على المشاركة الفاعلة في تطوير منهج دراسي مناسب لهم. ويمكن للطلاب الاستفادة من التعاون بوجود ملاحظات مما يُدرس بالصف ألداسي، وبهذا يتحقق اندماجهم بشكل أعمق في العملية التعليمية. وفي الوقت نفسه يستفيد المعلمون من

العملية التعاونية بتعرفهم على طلابهم على مستوى شخصي أكثر (a more personal level) ويتعلمون كيف يعملون معهم لتحديد اتجاه التدريس.

ولنجاح عملية التدريس التعاوني لا بد من دراسة ومعالجة موضوع الاتجاهات نحو أدوار كل من الطلاب والمعلمين : فلا بد من أن يكون المعلمون على استعداد تام لتقبل كل مشاركات أو ملاحظات الطلاب (student input) ، وأن يتخلسوا من الرسمية بعض الشيء داخل الصف (less of an authoritative presence) ولا بد من تشجيع الطلاب من خلال إعدادهم لتحمل مسؤوليات أكثر نحو تعليمهم ، وبهذا يصبحون أكثر مشاركة في عنيات تعلمهم.

ويختتم البحث بتوصية تشير إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث توضح الطرق المختلفة لتخطيط التعاون .وتعدّ كيفية استجابات الطلاب مع ما يخطط لهم من حيث معرفة مدى المشاركة في الدروس .ويقتضي هذا إجراء دراسات متعددة ومعرفة مدى فعاليتها، ومعرفة ردود الأفعال وسوف تمكن نتائج مثل هذه الأبحاث المربين من تجريب استراتيجيات مختلفة لتطبيق العملية التعاونية بطريقة أكثر تفاعلية في الصفوف الدراسية.

٢ - الدراسة الثانية

حفز الإبداع ومهارات التفكير في الفنون المرئية (التشكيلية) بالمستوى الثانوي.

Enhancing creativity and thinking skills in studio Art at the secondary level.

وهذه الدراسة كانت في شكل بحث عملي Action research قامت به روث

هاربر Ruth Harper في العام ٢٠٠٣ م على مجموعة من الطلاب الذين يدرسون

الفنون المرشمة (التشكيلة) بالمدارس الثانوية. وقد كانت الإستراتيجية التي اختارها الباحثة تستهدف أساسا التركيز على بناء مهارات الطلاب لحفز طرق عملية وفريدة practical and unique ways لتطوير استراتيجيات حل المشكلات في عمليات إنتاج الأعمال الفنية وكانت أهداف دراسة "روث" هي :

العمل على أن يتمكن الطلاب من تطوير آليات تمكنهم من أن يحققوا ثلاث غايات وهي:

١. التمكن من التفكير بطريقة أفضل من الطريقة التي كانوا يفكرون بها قبل التعرض لخبرات البرنامج أو التجربة.

٢. أن يصبحوا قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة بأنفسهم.

٣. أن يصبحوا مواطنين صالحين. (Harper : 37)

ولتحقيق هذه الأهداف فإن "روث" قد أعدت بعض المواد التعليمية ، واستخدمت الاستراتيجيات المناسبة لحفز وتحسين مهارات التفكير الإبداعي . وقد طورت أيضا وسائل لمراقبة ورصد تطورات الطلاب كما ابتكرت واستخدمت آليات خاصة للتقييم الذاتي self-assessment ليستخدمها كل من الطلاب ، والمعلمين في الوقت نفسه.

وقد شجعت "روث" الطلاب على التعبير عن ذواتهم كُلاً بطريقته الخاصة ، وعلى الاستجابة بطريقة إبداعية للأسئلة المفتوحة ، وعلى محاولة أساليب جديدة للتعبير والتجريب ، وعلى عدم التخوف من ارتكاب أخطاء ، وعلى الاستعداد

للتحول لاتجاهات جديدة new directions ،وعلى أن يكونوا واثقين ثقة تامة من أفكارهم الخاصة .

وكانت نتائج مشاركة الطلاب مشجعة ، وفتحت آفاقاً جديدة . وقد برهنت النتائج أن عمليات إثارة وحفز التفكير لدى الطلاب عمليات مهمة للغاية في جعل مقدرات الطلاب عميقة وقابلة للتطور إلى درجات أعلى في المستقبل. وقد ذكرت روث أن هذه النتائج جاءت متفقة ومؤيدة لتوصيات سابقة ذهبت إلى القول بأن التعليم الذي يركز على الطلاب بحيث يجعلهم يعبرون عن الأفكار ideas ،وعن الإخفاقات Failors أثناء تعلمهم يحفز العملية التعليمية ، ويطورها .

الإطار النظري

طور دراسات الجودة والاعتماد بالغرب .علماء التقييم التربوي

Educational Measurement

ويعرف هذا الميدان (ميدان التقييم التربوي) أحياناً باسم القياس النفسي Psychometric .. وبلغة واضحة فإن التقييم التربوي يهتم أساساً بالاختبارات - وهو تخصص يهتم بتطوير وتقييم الإجراءات المستخدمة للاستدلال على التعلم ، والانجاز ، والاستعدادات ، والاهتمامات إلى غير ذلك من مكونات التعليم (Cizek,2008,p.96)“.

وكان الاهتمام الرئيس لعلماء القياس النفسي هو التأكد من أن المعلومات التي تنتج من استخدام الاختبارات تتصف بأعلى قيمة ممكنة. ويسعى هؤلاء العلماء

لإثبات أن المعلومات التي توجد لها أدوات الاختبارات testing instruments ، وبروتوكولات الملاحظات observational protocols وغيرها من مثل هذه الإجراءات تقدم صورة دقيقة وصادقة ومتسقة عن الطلاب وعن النظم التي طبقت عليها تلك الأدوات.

ويذكر " سايزيك Cizek " إن علماء القياس النفسي يعترفون بأن التطور في كل المجالات العلمية يتبع طرائق قياس ملائمة. Appropriate measurement techniques وعلينا فقط أن نتذكر (الأدوات) قيمة المكبر (المايكروسكوب Microscope) لعلماء الأحياء والكيمياء ، والتليسكوب telescope لعلماء الفلك ، والرنين المغنطيسي Magnetic resonance لعلم الطب المعاصر.

وقياساً على هذا فقد استخدم علماء النفس نمذجة المعدلات البنائية Structural equation modeling الجيدة لتكوين ، وتحليلات السلاسل الزمنية Time series analysis أو طريقة تحليل التحليل (تحليل ميتا meta - analytic methodology)

وتواصلوا إلى أن هذه الطرق كلها تعتمد في قوتها ودقتها على المعلومات المستخدمة فيها . وتعتمد هذه المعلومات على نوعية المقاييس المستخدمة في جمعها. " ويدرس المختصون في مجال التقويم - في دراساتهم فروع الجامعة - إجراءات احصائية معقدة ومتقدمة لفحص واختبار المعلومات التي يتم الحصول عليها في تصميمات تجريبية جيدة لها صدق وثبات داخلي وخارجي . ورغم ذلك فإنهم قليلاً ما يتعرضون للتدريب المطلوب لتقويم ما إذا كانت المعلومات التي حصلوا عليها

بذكاء شديد، وحللوها بطرق معقدة ستكون مفيدة أصلاً.“

(Brennan,2006,p.653).

وقد أثبتت تساؤلات عدة عن جدوى تقديم كل هذه الاختبارات التي تقدم في المدارس ، وكان الإجابة واضحة وهي أن الغرض الحقيقي من كل هذه الاختبارات التحصيلية achievement tests هو المحافظة على المستوى المعياري maintenance of standards والذي يعني أحد أمرين :

أ . فرض منهج محدد.

ب . فرض حد أدنى من الأداء أو التحقيق.

ويتعرض المقومون إلى أسئلة مشابهة حول ما تحققه المدارس بهذه الاختبارات العديدة ؛ فيتساءلون عما إذا كانت هذه الاختبارات تستحق تلك الجهود العظيمة التي تبذل في تطبيقها ، وتلك الأموال الطائلة التي تنفق عليها. كما إنهم يتساءلون عن مدى احتمال أن تكون للاختبارات (التي يؤمل بها أن تحقق الجودة) مضار تلحق بالطلاب ، خاصة عندما نعلم إلى استخدام نتائجها ”.. وباختصار فإننا لا نحتاج إلى الطرق والأساليب فقط ، بل نحن في حاجة ماسة إلى شيء من الفلسفة Some philosophy التي تعالج الطرق الصحيحة لاستخدامات مثل هذه الأدوات ، والطرق غير الصحيحة أو إساءة استخدامها.“ (Brennan,2006,p.443)

ولجأ علماء القياس بعد ذلك إلى إيجاد فلسفات خاصة بالاختبارات التربوية، وإيجاد سياق لربط تلك الأفكار الرئيسة المرتبطة بالتقدم التقني. كما اعتمدوا على إيجاد ووصف نماذج مختلفة تؤدي إلى تكامل ميدان القياس التربوي في مستويات

متعددة في نظام القياس التربوي. وعملوا على تفعيل استخدام كل عنصر من عناصر النظام والمحافظة على هدفه القياسي المقصود.

وقد بدأت فكرة الجودة والاعتماد أولاً في مجال الصناعة ، وانتقلت لاحقاً إلى مجال التربية . وقد بدت النشأة الأولى لإدارة الجودة الشاملة بمؤلف ديمينغ ، Deming ..” الذي وضع فكرة التكامل في المؤسسة كلها ، وذلك بغرض التوصل إلى منتج جيد.“ (نظمي ، ١٩٩٥ م : ٤٥).

وانتشرت أفكار ديمينغ ، وبدأت اليابان في تطبيقها الواقعي خاصة بعد أن تكاملت هذه الأفكار مع أفكار جوران Juran ، وكونا نظرية متكاملة. وأدى هذا التطبيق إلى أن تتطور اليابان بصورة مذهلة ...” حتى شعرت الدول الغربية بأن هذا العملاق الياباني ظهر بصورة جديدة ، وأصبح يهددها اقتصادياً .“ (الشيراويشي ، ١٩٩٥ : ٤٦).

ونتيجة لهذا التهديد ازدهرت الدراسات في هذا المجال في الغرب ؛ في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية .

وانتقل الاهتمام بالجودة الشاملة إلى المجال التربوي قبل عدة عقود ، إلا أنه لم ينتقل إلى الوطن العربي ..” إلا خلال العقدين الماضيين ... (فبدأت) .. وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بتطوير النظم التربوية .. والسياسات والاستراتيجيات والأهداف والتشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالهيكل والبنى التنظيمية والإدارية على مستوى الوزارات ، أو على مستوى المناطق

التعليمية ، والممثل أيضاً في تطبيق بعض الإصلاحات الإدارية ..“ (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٥: ٢١٨).

ففي جمهورية مصر العربية - على سبيل المثال - بدأ تطوير التعليم قبل الجامعي - في مصر في مسيرة جادة منذ تسعينات القرن الماضي ...“ وكان من نتائج تلك الجهود بناء شبكة ضخمة للتعليم في مصر قوامها ٣٨٩٢٢ مدرسة .. و ١٠٤٥٣,٧٢١ معلم وإداري و ١٥,٥١١,٨١٨ تلميذ وتلميذه في كل مراحل التعليم الجامعي ؛ كما بلغت ميزانية التعليم في مصر ما يزيد عن ١٦ % من ميزانية التعليم ودعمت هذه الشبكة الضخمة في كل مدرسة بمعمل وسائط تكنولوجية متعددة ، ومعمل للعلوم ، ومعمل للكمبيوتر ، حتى وصل عدد أجهزة الكمبيوتر في مدارس مصر إلى ١١٣٠٠٠ جهاز كمبيوتر حتى الآن * “ (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٣٣)

وحدث مثل هذا التطور السريع والمكثف في كثير من الدول العربية (ومن أكثر هذه الدول تسارعا في التطوير المملكة العربية السعودية) وأنشئت إدارة للجودة ، وخصصت بعضها للتعليم الجامعي وبعضها للتعليم العام ، أو التعليم قبل الجامعي . واهتمت جامعة الدول العربية بأمر الجودة وبتتطلبات الترخيص والاعتماد فبدأت بعقد أول مؤتمر لها في جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في العام

* من الواضح أن هناك خطأ طباعياً فالقصد أو الصواب هو " بلغت ميزانية التعليم في مصر ما يزيد عن ١٦ % من الميزانية العامة لمصر، وليس من ميزانية التعليم (ملاحظة الباحث) على الرغم من أن هذا الكتاب قد نشر عام ٢٠٠٦م إلا أنه قد قدم للطبعة قبل ذلك بكثير من عام كما يؤكد ذلك رقم الإيداع وهو ٢٠٠٥/٢٣٣٢ . وهذا يدل على أن هذه الأرقام قد ازدادت اليوم بلا شك.

٢٠٠٦ م. (انظر الملحق رقم ١). وناقش ذلك المؤتمر أغلب قضايا التعليم الجامعي في البلدان العربية والطموح إلى الجودة. " (حقي، ٢٠٠٥: ٦٠٣)

الجودة والاعتماد بالمملكة العربية السعودية

سعيًا لتحقيق الجودة والاعتماد فقد أنشأت المملكة العربية السعودية هيئة مختصة لهذا الأمر وهي الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

National Commission for Academic Accreditation and Assessment (NAAA)

وكان ذلك عام ٢٠٠١ م. ورغم حداثة عهد هذه الهيئة فقد قدمت الكثير وعقدت أكثر من ست ندوات وكان لكل ندوة من الندوات موضوع رئيس؛ فالندوة الرابعة - على سبيل المثال كانت مخصصة لموضوع معايير وإجراءات ضمان الجودة والاعتماد Accreditation and Assurance and Standards and procedures for quality - وقد أقامتها الهيئة بقاعة الملك فيصل بالرياض، في الفترة ما بين ٢٢-٢٣ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - الموافق ١-٢ مايو عام ٢٠٠٥ م.

وأقامت الهيئة الندوة الثالثة في نفس القاعة في العام ١٤٢٥هـ - بتاريخ ٩ ذو القعدة الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٠٤ م. وقدمت الهيئة المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي في الفترة الواقعة فيما بين ١٤ و ١٦ من صفر عام ١٤٢٨هـ - ، الموافق ٤-٦ مارس ٢٠٠٧ م.

ولتحقيق الفائدة المرجوة فلم تكنفي الهيئة بالندوات والمؤتمرات بل قدمت عدداً من ورش العمل المتخصصة واستعانت في ذلك بخبراء عالميين من الشرق والغرب (انظر الملحق رقم ٢) .

التميز في المقررات الدراسية بالملكة العربية السعودية وبالعالم العربي

اتضح للباحث من مراجعة كل أوراق العمل والبحوث التي قدمت في الندوات والمحاضرات التي أعدها ونشرتها الهيئة الوطنية للتقويم أنها لم تُقدّم فيها دراسات وأبحاث عن التميز بالقدر الكافي . ولعل ذلك يرجع لكون المجال جديد ، ولا بد من توضيح كل جوانبه ، قبل الدخول في التفاصيل . ولهذا فإن الأبحاث كانت تدور حول التقويم عامة ولم تتعرض للمواد الدراسية، وقد أدى ذلك إلى عدم وجود أي دراسة عربية تتعرض للجودة أو التميز في مجال التربية الفنية، رغم كثرة ما قدم من أوراق عمل وورش وأبحاث ودراسات على نطاق العالم العربي كله.

دراسات الجودة والاعتماد في التربية الفنية بالغرب

على النقيض مما يجري في العالم العربي ، فقد أجريت أبحاث ودراسات عدة عن الجودة والاعتماد في الغرب وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد بدأت هذه الأبحاث منذ فترة ليست بالقصيرة . ومن أوائل من كتب في مجال الجودة والتميز هو رالف سميث Ralph A. Smith الذي ألف كتاباً في هذا الموضوع منذ أكثر من

عقدين ، أي في ثمانينيات القرن الماضي ، واسم هذا الكتاب الذي ألفه راف سميث هو " الجودة أو التميز في التربية الفنية:

أفكار ومبادرات ."

Excellence in Art Education : Ideas and initiatives

يبدأ رالف سميث كتابة بقوله إن هناك أسئلة كثيرة ظلت تتردد على الأسماع منذ عقود كثيرة وهذه الأسئلة هي :

" هل من الممكن ألا يتوقف تحقيق المستويات العليا في مختلف ميادين الفكر والعمل (وخاصة الفنون) على أكثر التلاميذ موهبة ومقدرة *most gifted and capable* بل يشمل كل الشباب ؟ هل يمكننا تصميم منهج يضع أهدافا وتوقعات عالية بينما يستوعب في الوقت نفسه الفروق الإنسانية *human differences* في الخلفيات والأمزجة التطلعات؟ " (smith,1986 :1)

واستمر سميث بعد ذلك ليوضح أنه رغم ورود هذه الأسئلة منذ زمن بعيد ، فإنها ما زالت قائمة ، مازال الناس يرددونها ن وبنفس اللغة التي رددوها بها قبل أعوام عديدة. وإذا كان هذا هو الحال في واحدة من أكثر دول العالم تقدما وهي الولايات المتحدة الأمريكية ، فإن ما يحدث عندما لا يعد غريباً . فقلة الدراسات في هذا المجال مبررة لسببين :

١- حدة دراسات التميز على المستوى العالمي لا على المستويين الإقليمي والمحلي فقط.

٢- عده الاهتمام الكافي بمادة التربية الفنية .

التميز في مناهج الفنون

يؤكد رالف سميث على ما ينبغي أن تحتوي عليه مناهج التربية الفنية حتى تستحق أن توصف بالتميز، بقوله: " بالتأكيد ، يجب أن يحتوي منهج التربية الفنية المتميز على دراسة تشمل أكثر من اللوحات الشهيرة أو التحف masterpieces التقليدية المعروفة ، والتي تمثل الحضارة الغربية . فالأعمال المتميزة متوافرة في فنون كل الحضارات والبيئات المختلفة . وبما أن التميز في الفنون معروف الأسس فلا ينبغي أن تكون هناك تفرقة بين فن مجموعة معينة من المجموعات والمجموعة الأخرى، ولا بين فن مجتمعات ومجتمعات آخر ، ولا بين عصر من العصور وآخرون." (smith, 1986 :15)

إشارات سميث للمنهج المتصف بالجودة والتميز في التربية الفنية

يرى الباحث بأن في النص السابق المأخوذ من كتاب سميث "التميز في مجال التربية الفنية" إشارة إلى وضع جزء من منهج التربية على أساس يتصف بالجودة والتميز. وهذا الجزء هو جزء من تاريخ الفن ؛ فقد ظل منهج تاريخ الفن يدرس تاريخ الفن الغربي فقط ، ويهمل التاريخ العالمي الذي يشمل فنون القارة الآسيوية (والتي من فنونها القديمة الفنون اليابانية والصينية والهندية) ، كما يهمل الحضارة العربية القديمة من بابلية وسومرية وآشورية وأكادية، وسبأية ، وحميرية ، وفينيقية ؛

ويهمل تاريخ الفن الأفريقي بحضاراته الأوسومية وغيرها. إضافة إلى إهمال الحضارة الإسلامية بكل منجزاتها الفنية التي تحتشد بها متاحف العالم. وعلى الرغم من أن سميت لم يقدم منهاجاً كاملاً (ومتميزاً للتربية الفنية إلا أنه حدد خواصاً معينة يرى ضرورة توافرها لتحقيق التميز في مجال التربية الفنية.

خواص منهاج سميت

لخص سميت خواص منهاج التربية الفنية المتميز في النقاط التالية :

- ١- يقتضي الالتزام بتقديم منهاج متميز للتربية الفنية أن يكون عاماً *general* بحيث يدرسه غير المختصين كذلك ، ويتعلمون نفس المهارات والمفاهيم ، ونفس الوحدات الدراسية . مع ترك المجال مفتوحاً لمن يرغبون في الاستزادة والتطوير .
- ٢- الالتزام بالمحافظة على مستوى الجودة والتميز في كل من التدريس والتعلم، وفي سياق يسمح للتلاميذ بتعلم طرائق فهم الفن وتقديره ، وفهم تساريخ الفن ، وإبداع أو عمل الفن (انتاجه) ، والمقدرة على نقده . ولا بد من تقديم ذلك للتلاميذ بطرق تدريس تعليمية مقصودة *didactic* وموجهة *heuristic* ومبنية على الحوار *dialogic* فالمهارات والأفكار للسياقات المختلفة للتدريس تكون شكل أو تنظيم المعرفة في التربية الفنية.
- ٣- لتحقيق الجودة والتميز في التربية الفنية لا بد من تعريف التلاميذ بالأعمال الفنية المتميزة القديمة منها والحديثة إضافة إلى الأعمال الأقل تميزاً.

٤- لتحقيق الجودة والتميز لا بد في التربية الفنية من أن يكون المعلمون قد أُعدُّوا بطريقة متميزة في النواحي العلمية (الفنية) ، إضافة إلى الأعداد الأكاديمي الذي يشمل تاريخ الفن ، وعلم الجمال ، والدراسات الإنسانية humanities بشكل عام.

٥- لتحقيق الجودة والتميز في التربية الفنية لا بد من الاعتراف بالفنون وثقافات التقليدية والمعاصرة مع مراعاة متطلبات الأفراد والمجتمع.

٦- لا بد من الاعتراف بأن معدلات النمو لدى التلاميذ مختلفة ، ولا بد من معالجة ذلك من خلال منهج التربية الفنية ، حتى يتصف بالجودة والتميز.

٧- لتحقيق الجودة والتميز لا بد من إجراء تعديلات رئيسة في الجوانب النظرية وانطبيقية للتربية الفنية ، ولا بد من إجراء تغييرات أساسية في مناهج إعداد معلمي التربية الفنية وفي طرق التدريس.

تجارب رائدة لمنهج مفصل يتصف بالجودة

مناهج التميز بولاية جورجيا :

وضعت ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية منهاجاً للتربية الفنية لتحقيق التميز وقد أطلقوا عليه في الولاية اسم مقدمة لجودة المنهج الأساس للفنون الجميلة من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية

Introduction to Fine Arts Quality Core Curriculum k-12 (QCC)

وقد بدأ كاتبو المنهج بذكر الأساسيات التي تتوافر في مناهج كل فروع الفن

وهي :

- المهارات الفنية والمعرفة : وتشمل الابتكار ، والإنتاج ، والأداء ، وتطوير المهارات ، وتنظيم المعرفة .
- السياق التاريخي والثقافي الذي يقدر الفنون بوصفها تعبيراً ابتكارياً للإنسان في علاقته بالسياقات التاريخية والثقافية والاجتماعية.
- التحليل النقدي والفهم الجمالي للفنون الجمالية من خلال التحليل والفهم.
- علاقات ترابط بين الفنون الجميلة وسائر المواد الدراسية .

نحو منهج للتربية الفنية متسم بالجودة

بدأت حركة الجودة في المجال التربوي بالدول الغربية قبل بضع عقود فقط (كما ورد ذكر ذلك) . وبدأت الحركة بتقييم المناهج التربوية حديثاً، وظهرت أبحاث في التقييم assessment ومنها بحث استانلي ماديجا Stanley S. Madeja

والذي يعرف باسم استراتيجيات تقييم بديلة للمدارس. Alternative Assessment

Strategies for Schools

وبدأ البحث بالقول بأن "... نتائج دراسة أو مسح الفنانين ومعلمي الفنون والطلاب قد أوضحت أن فهم المعلمين لنواتج التعليم العام (من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية) تختلف كثيراً عما يرغب الفنانون والتلاميذ في هذه المراحل التعليمية في تحقيقه." (Madeja,2004:3)

وأوضح البحث بعد ذلك .. " أن أساس تقويم المناهج بالولاية مبني على القرارات السياسية لأعلى الأصول التربوية. فما تواجهه المدارس يُعدُّ أزمة سياسية في التربية "a political crisis in education"

ويوضح الباحث بعد ذلك أن هذه القرارات السياسية لا ينبغي أن تكون موجودة، فمعلمو التربية الفنية قادرون على التقييم الجمالي للأعمال الفنية باستخدام طرائق ثابتة ومعروفة في مجال التربية الفنية. وهم لا يحتاجون لنموذج التقويم الذي يأتي من جهات عليا أو هذا التقويم المقلوب Top-Down Evaluation

ويقصد به التقويم الموحد لكل الولاية . وهذا التقويم كما يذكر البحث ليس مرفوضاً إنما المرفوض هو أن يكون هو المقياس الوحيد لتقييم التلاميذ في التعليم العام؛ فهناك تقييمات الملف الفني portfolio المعتاد، وتقييم الملف الفني الإلكتروني Electronic portfolio assessment وقد وضعت ماديجا - كاتبة البحث نموذجاً عاماً أصبح يعرف باسمها انظر (ملحق ٣).

وتتابعت الدراسات لاحقا وبدأ التطور والانتقال من التنظير إلى التطبيق .
وظهرت نتيجة لذلك مثل هذه المحاولات السابقة والتي تتناسب وتتناغم مع النموذج
التربوي الغربي فيما يختص بمناهج التربية الفنية .

ومن أشهر ما اشتهر من النماذج نموذج المهمات الثرية Rich Tasks وقد
أوضح واضعه بياني Beattei مصدر فكرته بقوله " إن مفهوم المهمات الثرية التي
أتناولها في هذا البحث يرجع إلى أصول في برنامج ولاية كويتز لاند في استراليا
والمسمى مبادرة المهمة الثرية في كونز لاند عام ٢٠٠٠م" (Beattie,2006 :12)

أما في الدول العربية فلا تزال مناهج التربية الفنية بعيدة عن المبادرات التي
تضع برنامجاً يتسم بالجودة والاعتماد . ولهذا فإن الباحث يحاول أن يضع منهجاً
يمكن أن يوصف بالجودة ، ويكون معترفاً به في الدول الأخرى ، وبهذا يكون برنامجاً
معتمداً أو يحقق الاعتماد إضافة إلى الجودة .

وقد وضع الباحث هذا المنهج مستفيداً من دراسته وتخرجه في جامعة عربية ،
ودراسته العليا في الغرب، وتعرفه على برامج التربية الفنية ومناهجها المتسمة بالجودة
والاعتماد ، ومعايشته لها ثم تدريسه للتربية الفنية في جامعة عربية بعد الحصول على
الشهادات العليا.

نحو برنامج للتربية الفنية بالجامعات العربية - متصف الجودة ومحقق للاعتماد:

يقصد بالاعتماد تحقيق مستوى معين من الجودة حسب متطلبات موضوعه
كما سبق توضيح ذلك . ولعل هذا البرنامج سيكون معتمدا في جهات كثيرة عربيا
وغربيا . والاعتماد أصبح أمراً سهلاً التحقيق لأن له أسس محددة ومواصفات عامة
ومعايير وشروط ووسائل تقويم . ومتى ما توافرت هذه الصفات فإنه يتحقق بلا أدنى
شك .

ويرى الباحث أولاً أنه لا يمكن تحقيق برنامج أو منهج فاعل لأي مؤسسة
تربوية تضمن الجودة إلا بالتشاور مع الفئات التالية والاستفادة من آرائها ، وهذه
الفئات هي :

١- أولياء الأمور.

٢- ممثلو رجال الأعمال (لتعيين الخريجين لاحقاً والتأكد من أن متطلباتهم قد

درست)

٣- المعلمون المدربون جيداً - أو المختصون.

٤- كبار المسؤولين بالولاية أو الدولة.

٥- خبراء التعليم ، أو مختصي البرامج الدراسية.

وبعد توافر هؤلاء ، وبعد التشاور معهم تُصاغ أو تكتب الحالة الأكاديمية أو

التخصصية المتوقعة من الخريجين الذي يكملون هذا البرنامج. ويرى الباحث أن تكون

كالتالي :

بعد أكمل دراسة هذا المنهج المقرر للطلاب الجامعيين في مادة التربية الفنية
يجب أن يكون الخريج :

- ١- قادراً على تدريس وتطبيق ، وشرح كل المواد الرسمية التي درّسها من حط وزخرفة عربية ، وتصوير تشكيلي ، وخزف ، وتصميم داخلي وغيرها.
- ٢- قادراً على التحدث (أو الكتابة) عن تاريخ الفن عامة كالفن الإسلامي ، والآسيوي والأوروبي أو الغربي، قديمه وحديثه.
- ٣- قادراً على التعرف على كل القيم الجمالية للأعمال الفنية القديمة والحديثة والمعاصرة وان يكون مدركاً للخلفيات الفلسفية لسائر الأعمال الفنية قديمها وحديثها .
- ٤- قادراً على نقد الأعمال الفنية المختلفة نقداً مبنياً على أسس علمية ومراعياً للخطوات التي ينبغي أن يمر بها الناقد قبل إصداره للحكم على العمل الفني.
- ٥- ملماً بأهم الأعمال الفنية ، وبأهم أعلام الفن في المملكة العربية السعودية وفي العالم العربي ، والغربي والشرقي.
- ٦- ملماً بدور الفن في الحياة.
- ٧- مدركاً للمجالات الوظيفية المختلفة للخريج ، ومتعرفاً على متطلبات كل وظيفة وشروطها وظروف العمل منها وطبيعته.
- ٨- أن يكون قادراً على متابعة وتطبيق البرامج الحاسوبية المتصلة بالفن والتربية الفنية.

ولا بد من أن تعدل المقررات التي تدرس حالياً لتتصف بالتماشى مع احتياجات سوق العمل ، بحيث تحدد حاجات الوزارات المختلفة مثل وزارة التربية والتعليم (التي تستقطب نسبة كبيرة ليقوموا بالتدريس) ، ووزارة السياحة والآثار ، ووزارة الصحة ، والشؤون الاجتماعية ، والجمعيات والروابط الخيرية (التربية الفنية للفتيات الخاصة) .

وأن تستجيب أيضاً لحاجات القطاع الخاص من مدارس خاصة ومكاتب خطاطين ، ومصممين ، ومعماريين وصحف سيارة ، ومجلات ، ومطابع وصالات عرض أو متاحف خاصة (وقد انتشرت كل هذه مؤخراً بكثير من مدن المملكة .
ولتحقيق ذلك يقترح الباحث أن يشتمل برامج الإعداد على مقرر يوضح ما يلي:

أ- معلومات ترشده إلى الوظائف التي تتوافر للخريجي الفنون . وينبغي أن تقدم هذه المعلومات في المراحل الأولى من الدراسات الجامعية حتى يتمكن الطلاب من التركيز على وظيفة معينة. وهناك مراجع عديدة يمكن الاسترشاد بها في هذا المجال ومنها : كتاب دونالد هولدين Donald Holden الذي اختار له

اسم " المرشد للوظائف الفنية" Art Careers Guide

ب- معلومات تفيده عن الجوانب المادية (والتي يتخرج الكثيرون من الخوض فيها) . فكثير من الخريجين الحاليين يمارسون الفن بعد تخرجهم ولا يسدرون عن كيفية عرض أعمالهم أو تسويقها ولا علاقة لهم بالمعارض والمسابقات الإقليمية والعالمية، ومزادات الفنون ونحوها .

وهنا أيضاً تتوافر عدة مراجع باللغة الانجليزية مثل :

- ١- تسويق الفنون Art Marketing والذي ألفه كونستانس سميث Constance .
 - ٢- أسواق الفنان : أين يمكن وكيف يمكن ان تسوق صورك التوضيحية وفنونك الجميلة وتصميماتك الفنية .. (وغيرها) وقد أعد هذا الكتاب جيني فارلزغرافت Feny Pfalzgraf ، واسمه بالانجليزية Artist's Market : Where and How to Sell your illustrations , fine Art and Graphic Design
 - ٣- تحرير الفن The Art Biz الذي ألفه ماركوس Alice Coldfarb Marquis
- ج- لا بد من أن تتعرض المواد التي يدرسها الطالب قبل تخرجه إلى معرفة حقوقه القانونية أو الرسمية . والمحافظة على الحقوق الأدبية. وقد ألف في هذا المجال : تاد كروفورد Tad Crawford واسم كتابه المرشد القانوني للفنان التشكيلي Legal Guide for the Visual Artist: the Fine Artists ,Illustrators, : Computer Artists ,Graphic Designers and Photographers.
- د- لا بد من تعريف الطلاب قبل تخرجهم بكل جهات التوظيف المستقبلية أثناء فترة دراستهم ، وينبغي أن يقوموا بزيارات موقعيه حقيقية لها، وعدم الاكتفاء بزيارة المواقع الالكترونية أو التشكيلية الحاسوبية.
- هـ - تحقيق التميز: أن التحفيز من جوائز سواء أكانت مادية أو معنوية يؤدي إلى التميز. وعلى ذلك فلا بد من تحديد جوائز مثل جائزة أفضل طالب في مجال التصوير وأفضل طالب في مجال الخزف ، والنسيج وغيرها. إضافة جوائز مثل جائزة القسم ، وجائزة الكلية وجائزة الجامعة.

الخلاصة والتوصيات

يتضح مما سبق أن مناهج التربية الفنية في الجامعات العربية عامة ، وفي جامعات وكليات المملكة العربية السعودية في حاجة ماسة للتجديد لتحقيق الجودة والاعتماد والتميز. وقد سبقتنا بعض الدول الآسيوية مثل ماليزيا ، إضافة إلى عدد كبير من الدول الغربية في هذا المجال. وقد قدم هؤلاء الذين سبقونا نماذج يمكن الاستفادة منها. وبناء على ما سبق فإن الباحث يوصي أو يقترح ما يلي :

١- إعادة صياغة مفردات ومقررات التربية الفنية بالجامعات والكليات السعودية

حتى تواكب المستحدثات العالمية وتحظى بالاعتماد وتحقق التميز.

٢- استحداث برامج جديدة ومواد إضافية بمناهج التربية الفنية حتى تتيح

للخريج فرصاً أوسع للعمل بجانب توسيع مداركه الفنية والأكاديمية

والاجتماعية.

٣- استحداث جوائز - مادية ومعنوية للطلاب لدفعهم لتحقيق التميز في مجال

التربية الفنية .

٤- ربط الطلاب - أثناء دراستهم - بالمجتمع ، ومؤسساته المختلفة وتعريفهم

بالجهات التي يمكن أن يقدموا لها خدمات بعد تخرجهم في الجامعة.

٥- إشراك قطاعات مختلفة من المجتمع في الأنشطة الأكاديمية ، والتشاور معهم

عند تقويم تغيير المناهج وتحديثها . إضافة إلى الأنشطة الفنية المختلفة

المراجع العربية

- ١- البعلبكي، منير، (١٩٩٦)، المورد: قاموس انكليزي - عربي. بيروت: دار العلم للملايين.
- ٢- الخطيب، احمد والخطيب رداح، (٢٠٠٥)، إدارة الجودة الشاملة: تطبيقات تربوية. الأردن: عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي.
- ٣- أنيس، إبراهيم، ومنتصر عبد الحليم، وآخرون (١٩٧٣م)، المعجم التربوي. (ط ٢) المجلد الثاني، دار أحيا التراث العربي. مطابع دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٤- الشيروايشي، عادل (١٩٩٥)، الدليل العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة. القاهرة، جمهورية مصر العربية: الشركة العربية للإعلام العربي.
- ٥- حقي، رافع ابراهيم (٢٠٠٥) التعليم الجامعي في البلدان العربية والطموح إلى الجودة، في كتاب جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والإعتماد، أوراق عمل المؤتمر العربي الأول المنعقد في جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة .

- ٦- حسين، سلامة عبدا لعظيم، (١٤٢٦هـ-)، ضمان الجودة : الاعتماد في التعليم ،الرياض ، جدة ، المملكة العربية السعودية: الدار الصوتية للتربية.
- ٧- طعيمة ، رشدي أحمد، والبيلاوي ،حسن حسين . وآخرون (٢٠٠٦) ،
الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد : الأسس
والتطبيقات . دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن.
- ٨- نظمي، نصر الله، (١٩٩٥)، ابرو ٩٠٠٠ بداية الطريق إلى تطوير المنظومة
الإدارية . جمهورية مصر العربية: الشركة العربية للنشر والتوزيع.
- ٩- تشارلز دبليو سورنسن (١٤٢٧هـ-)، التميز في الجودة النوعية والأداء في
التعليم العالي . ترجمة سميه عبد ربه . الرياض ١٤٢٧هـ- : مكتبة العبيكان.

المراجع الإنجليزية

- 10- Anarella, L.A. (2000), *Making Creativity and Imagination Part of the Curriculum*.(ERIC Document Reproduction Service No.Ed444197)
- 11- Beattie, Dona Kay (2006), The Rich Task: A Unit of Instruction and a Unit of Assessment, *Art Education*, v59 n6.p12-16 Nov.2006
- 12- Brennan, Robert L. , (Ed)(2006) *Educational measurement* (4 th ed.) Westport, Connecticut.Praeger.
- 13- Cizek, George,(2008)(Assessing Educational Measurement)::Ovations,Omissions,Apportunities,*Educational Researcher*; An official Journal of the American Educational Research Association, Volume 37,number2,march2008.
- 14- Cowan, J Milton (1974),*A Dictionary of Modern Written Arabic* ,MacDonald and Evans Limited ,London.
- 15- Harper, Ruth, 2003, *Enhancing Creativity and Thinking Skills in Student Art at the Secondary Level*. Unpublished Master of Art Action Research project Saint Xavier University.

- 16- Hoffmann ,Davis ,J.(2005)Redefining Ratso Rizzo:
(Learning from the Arts about Process and Reflection) .*Phi
Delta kappn*,87(1),11-17
- 17- Holden, Donald, *Art Career Guide: A Guide to Schools,
Jobs., Fine Art: Architecture.* Watson Gubtill publication,
New York, 3rol Ed, 1983.
- 18- Horowitz, R,(2004)(Summary of Large –Scale Arts
Partnerships Evaluations). *Art Education Partnership*
April4,2006 from
- 19- Madeja, Stanley S, (Alterative Assessment Strategies for
Schools), *Art Education Policy Review, May /June 2004.*
- 20- Marquis ,Alice Goldfarb, *The Art Biz, the Covert World of
Collectors Dealers ,Auction Houses ,Museums ,and Critics,*
CB Contemporary Books ,Chicago 1991
- 21- Pfalzgrat, Jenny, 1994 *Artist's Market Where and How to
Sell your Illustration Fine Art and Graphic Design.* Writer
Digest Books ,Cincinnati ,Ohio
- 22- Smith, Constance, *Art Marketing: A Handbook for the Fine
Artist, Art Network, North Light books Cincinnati, Ohio,*
2nd Ed.2002.
- 23- Stiggins, Richard j. (2005) *Student –Involved Assessment for
learning* (4th ed.),Pearson,Merill Prentice Hall, Upper
Saddle River, New Jersey, Columbus ,Ohio.

24- Tad Gawford, *Legal Guide for the Visual Artist. Fine Artists, Illustrators, Computer Artists, Graphic Designers and Photographers*. Au worth press, New York, 5th edition, 2001

25- <http://www.Artsusa.org/services/arts-eduction/arts.eductuon0/0.asp>.

ملاحق البحث

الملاحق

الملحق الاول

أوراق المؤتمر الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية الذي أقيم بجامعة الشارقة
م.٢٠٠٥.

- | الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١ | ▪ تطوير التحريب المختبري كمرتكز أساسي في تحقيق جودة نوعية للتعليم العالي.....
د.محمود عبد السلام محمد الحافظ |
| ٢٩ | ▪ هجرة العقول العربية وتأثيرها على جودة التعليم الجامعي |
| | د. محمد محمد عثمان الطاهر |
| ٣٩ | ▪ اشتراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي |
| | د.يوسف ابو فارة |
| ٦١ | ▪ نظام تكاليف الأنشطة كأساس لقياس تكلفة الخدمات التعليمية بالجامعات ... |
| | د. سالم عبد الله حلس |
| ٨٥ | ▪ المدخل المنظومي لإدارة الجودة الشاملة للتعليم الهندسي في جامعات الوطن العربي ... |
| | د.ستار بدر سدحان المالكي - أ. صبيحة فاضل |
| ١٠٣ | ▪ نحو أنموذج عربي لتقييم برنامج أكاديمي |
| | د.عليان عبد الله الحوالي - د. سناء إبراهيم أبو دقة |
| ١٢٥ | ▪ تطبيق نظام إدارة الجودة الجامعية |

- أ.د. محمد عبد الوهاب العزاوي
- معايير مقترحة للارتقاء بعملية الاعتماد وضمان الجودة..... ١٥٧
- د.رائد حسين الحجار
- مشروع المدرسة العربية للبحوث والدراسات..... ١٧٩
- أ. علي خليفة الكواري
- ضبط قواعد الإرشاد الأكاديمي ضرورة لجودة التعليم الجامعي ١٩٣
- د.نورة بادياي - د. خديجة خوجة - د. سارة قشقري
- تجربة إدارة الجودة والتميز بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان ٢٣٣
- د. عماد الدين محمد زين محمد سعيد
- تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة ٢٤٩
- د. ناجي رجب سكر
- مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية ٢٨٩
- د. محمد المدهون - أ. سليمان الطلاع
- متطلبات الترخيص والاعتماد للجامعات..... ٣١٩
- أ.د. محمد احمد ربيع
- تطبيق نظام ملف المادة الدراسية Course portfolio ٣٥٥
- د.عبد الرحمن محمد العيسى - أ.د محمود حسن تاج الدين
- التقويم والجودة بين البعد الثقافي والبعد التطبيقي ٣٧١
- د.وليد خضر الزند

- تجربة جامعة الملك عبد العزيز في الاعتماد والجودة..... ٤٠٣
- د. عبد الرحمن محمد العيسى - أ.د. سالم بن احمد سحاب
- تجربة الجامعة العربية المفتوحة في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ٤١٣
- د. محمد إبراهيم الزكري
- اتجاهات التحول إلى النوعية في إدارة جامعة القدس المفتوحة..... ٤٣٥
- د. نادر أبو خلف
- إدارة الجودة الشاملة مدخل استراتيجي لجودة مخرجات الجامعات السعودية ٤٤٥
- د. علي بن محمد زهيد القامدي
- التعليم العالي ما بين التطور ومتطلبات الاعتماد والجودة..... ٤٦٥
- د. محمد عيسى العبادي
- جودة التعليم الأهلي من منظور عالمي ٤٩٧
- د. عيسى بن حسن الانصاري
- فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تعلم مهارة التشكيل على الجسم الصناعي ٥٢٧
- أ.د. زينب عبد الحفيظ فرغلي - أ. ثريا نظام الدين
- سحما كنموذج مقترح لإدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي ٥٥١
- د. ابراهيم طه العجلوني
- جودة التعليم في الجامعات بين الواقع والطموح..... ٥٦٧
- أ. محمد جاسم جفات العادلي
- رؤية لإدارة الجامعات المصرية الحكومية..... ٥٧٧

- أ.د. حسن فتحي نجيب
- على طريق الاعتماد : التوجه والمشاكل ٥٨٥
- د.رافع إبراهيم حقي
- واقع التعليم الجامعي في البلدان العربية والطموح إلى العودة..... ٦٠٣
- د.رافع إبراهيم حقي
- الخطوات المقترحة لتطبيق نظم الجودة بقطاع الكليات الأهلية في العراق ٦١٧
- أ.د.قاسم محسن الحبيطي - أ. حسن مظفر الرزو
- إدارة الجودة الشاملة للعملية التربوية في جامعة الكويت ٦٢٧
- أ.د. محمد قاسم احمد القريوتي
- نظام إدارة الجودة في جامعة البلقاء التطبيقية..... ٦٥٥
- م/ منذر بطاينة
- Assessment and Evaluation of Computer Science Program ٦٦٣
- د.رياض مهدي
- Developing a Model to Conduct Comprehensive Programs ٦٧٧
- د.خليل الحربي
- Student Administration and Support Services ٦٩١
- د.ابراهيم كتيبي

First National Conference for Quality in Higher Education

Conference Program

Sunday		March4	
8:00-9:00pm	Official opening		
8:00-9:00pm	Keynote address: <u>Global Developments in Quality Assurance and Accreditation</u> Dr. Richard Lewis Past president, International Network of Quality Assurance Agencies in Higher Education		
Monday		March5	
8:00-9:00pm	Registration		
9:00-10:00	International Approaches to Quality Standards Dr. Steven Crow Executive Director, Higher Learning Commission, North Central Association of Colleges and Schools		
10:00-12:00	Approaches taken in Establishing Quality Standards European union: Dr. Christian Thune , Past Executive Director of Danish Evaluation Institute United Kingdom: Dr. Richard Lewis, Past President, International Network of Quality Assurance Agencies in Higher Education Professional Accreditation Bodies: Dr. Richard Seagraves , Ex interim President, Marston Distinguished Professor Emeritus, Iowa State University		

12:00-1:30	Break- Prayer and Lunch
1:30-3:30	<p>Case Studies of Development of Standards by Professional Bodies</p> <p>AACSB: Dr. Neal Mero, Vice President and Chief Advocacy officer for AACSB International USA</p> <p>NCATE: Dr. Stephen Lilly , Dean Emeritus, College of Education, California State University , San Marcus , USA</p> <p>Medicine: Dr. Richard Collins , Chair , QA and Inspection, Royal College of Surgeons,UK</p> <p>ABET: Dr. Richard Seagrave, Ex interim President, Marston Distinguished Professor Emeritus, Iowa State University, USA</p>
3:30-3:45	Prayer
3:45-4:15	<p>Concluding Remarks on Development of Quality Standards</p> <p>Dr. Steven Crow, Executive Director, Higher Learning Commission, North Central Association of Colleges and Schools, USA</p>
Tuesday	march6
9:00-10:00am	<p>Success Factors in introducing Quality Assurance Systems, From the Agency prospective</p> <p>Dr David Woodhouse, Executive Director, Australian Universities Quality Agency, Australia</p>

10:00-1200	<p>Processes used and success factors in implementing quality Assurance Systems in higher education institutions</p> <p>USA: Dr. Judith Buchanan, Associate Dean for Academic Affairs, University of Minnesota, School of Dentistry, USA</p> <p>Australia: Dr. Nasser Spear, professor, Department of Business and Economics, University of Melbourne</p> <p>Saudi Arabia: Dr. Mohammad S. Al-Homud Dean Scientific Research, King Fahd University Of Petroleum& Minerals</p>
12:00-1:30	<p>Break – Prayer and Lunch</p>
1:30-3:35	<p>Developing National Approaches to Accreditation and Quality Assurance</p> <p>Egypt: Dr. Salwa Bayuomi, Chair of the Quality Assurance and Accreditation Committee, Egypt</p> <p>Malaysia: Dr. Sita Mohd Fahmi, General Manger, National Accreditation Board Malaysia</p> <p>Saudi Arabia: Dr. Abdullah Almusallam, Secretary General, National Commission for Academic Accreditation & Assessment (NCAAA), Saudi Arabia</p> <p>India: Dr. M. S. Shayamasundar, Deputy Advisor of National Assessment & Accreditation Council (NAAC). India</p>

	UAE: Dr. Badr Abouleca. Director, Commission for Academic Accreditation. UAE
3:35-3:45	Prayer
3:45-4:15	Summary and Concluding Remarks Dr. Ian Allen, NCAAA Consultant. Former Director of Higher Education, Victoria, Australia

المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي

برنامج المؤتمر

الأحد	٤ مارس
٨:٠٠ - ٩:٠٠ مساءً	الافتتاح الرسمي للمؤتمر
٩:٠٠ - ١٠:٠٠ مساءً	الخطاب الرسمي للمؤتمر: التطورات العالمية في موضوع الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة د. ريتشارد لويس ، رئيس الشبكة العالمية لهيئات ضمان الجودة في اتعبيه العالي السابق
الاثنين	٥ مارس

التسجيل	٨:٠٠ - ٩:٠٠ صباحا
التوجهات العلمية حول معايير الجودة د. ستيفن كرو، المدير التنفيذي ، هيئة الجودة في التعليم العالي التابعة لرابطة الوسط الشمالي لكليات ومدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية.	٩:٠٠ - ١٠:٠٠ صباحا
الطرق المتبعة لوضع معايير الجودة. الاتحاد الأوروبي: د. كريستان تون ، المدير التنفيذي السابق للمعهد الدنمركي للتقويم المملكة المتحدة: د. ريتشارد لويس ، رئيس الشبكة العالمية لهيئات ضمان الجودة في التعليم العالي السابق. هيئات الاعتماد البراهجي والمهني: د. ريتشارد سيفريف، الرئيس السابق ، والبروفسور المتميز بجامعة ايوا الحكومي.	١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا
راحة للصلاة والغداء	١٢:٠٠ - ١:٣٠
حالات تطبيقية على عملية تطوير المعايير من قبل هيئات الاعتماد البراهجي هيئة اعتماد كليات إدارة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية : د. نيل ميرو ، نائب الرئيس والمسئول عن دعم علاقات الهيئة الدولية ، الولايات المتحدة الأمريكية. المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين:	١:٣٠ - ٣:٣٠

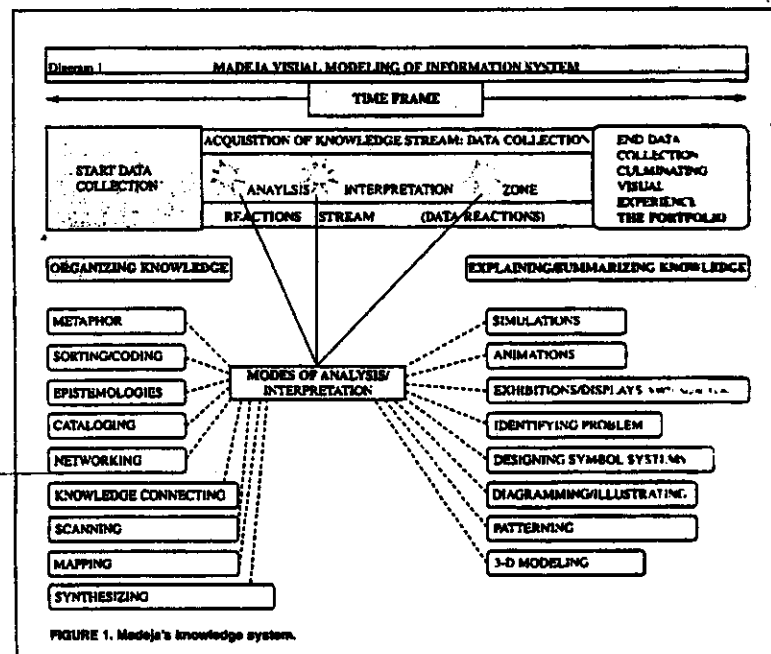
<p>د.ستيفن ليلي ، عميد سابق لكلية التربية بجامعة كاليفورنيا الحكومية، سان ماركس ، كاليفورنيا. الطب: د. ريشارد كولن ، رئيس هيئة ضمان الجودة والمفتش في الكلية الملكية للجراحين في بريطانيا. هيئة اعتماد برامج الهندسة والتقنية الأمريكية: د. ريشارد سيفريف ، الرئيس السابق ، والبروفسور المتميز بجامعة ايسوا الحكومية</p>	
<p>صلاة العصر</p>	<p>٣:٣٠-٣:٤٥</p>
<p>ملاحظات ختامية حول موضوع تطوير معايير الجودة د.ستيفن كرو، المدير التنفيذي، هيئة الجودة في التعليم العالي التابعة لرابطة الوسط الشمالي لكليات ومدار التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية.</p>	<p>٣:٤٥-٤:١٥</p>
<p>٦ مارس</p>	<p>الثلاثاء</p>
<p>عوامل النجاح في تقويم أنظمة ضمان الجودة من منظر هيئات الجودة دز ديفيد ودهاوس ، الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة الجامعات الاسترالية</p>	<p>٩:٠٠ - ١٠:٠٠</p>
<p>الإجراءات المستخدمة وعوامل نجاح تطبيق أنظمة ضمان</p>	<p>١٠:٠٠-١٢:٠٠</p>

<p>الجودة من منظر مؤسسات التعليم العالي الولايات المتحدة الأمريكية : د. جوديث بيوكاتن ، وكيل الشؤون الأكاديمية لكلية طب الاسنان بجامعة مينسوتا. استراليا: د. ناصر صبير، الأستاذ في قسم الإدارة والاقتصاد ،جامعة ملبورن المملكة العربية السعودية: د . محمد بن سعد آل حمود ، عميد البحث العلمي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن</p>	
<p>وقت راحة للصلاة والغداء</p>	<p>٠١:٠٠-١٢:٠٠</p>
<p>تطوير الأنظمة الوطنية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة مصر: د. سلوى بيومي ، رئيسة لجنة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مصر ماليزيا: د. زيتا محمد فهى ، المدير العام للهيئة الوطنية للاعتماد. المملكة العربية السعودية: دز عبد الله المسلم ، أمين عام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد في المملكة . الهند: د.م.س. شيمسندار، نائب المشرف العام ، المجلس الوطني للتقويم والاعتماد في الهند. الإمارات العربية المتحدة: د. بدر أبو العلا، مدير هيئة الاعتماد الأكاديمي.</p>	<p>٠٢:٣٥-٠١:٣٠</p>
<p>الصلاة</p>	<p>٠٣:٤٥-٠٣:٣٥</p>

<p>الخلاصة وملحوظات ختامية</p> <p>د. أيان ألن ، المستشار في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والرئيس السابق للتعليم العالي في مقاطعة فيكتوريا في استراليا</p>	<p>٠٤:١٥-٠٣:٤٥</p>
---	--------------------

الملحق الثالث

نموذج ماديجا لنظام المعلومات



Vol. 201, No. 1, September 2004 11

**Investigating the Possibilities of Evaluating and Attaining
Accreditation and Excellence in the Art Education Programs of
the Saudi Universities and Teacher Colleges**

Dr. Mohammed Hussain Aldoyhi,
Associate Professor – Art Education
College of Education- King Saud University – Riyadh

Abstract

This research investigates the possibilities of evaluating and attaining accreditation and excellence in the art education programs of the universities and the teacher colleges of the kingdom of Saudi Arabia. It suggests means and methods of materializing these goals.

The importance of this research stems from its being the first one in Saudi Arabia to tackle this issue. The researcher has reviewed a few attempt in the West to create art education programs that are worthy of accreditation and excellence. This was done after reviewing the researches and papers presented in some Arab countries, such as the United Arab Emirates (Sharjah) and the kingdom of Saudi Arabia (Riyadh).

The western attempts of creating accredited art education programs were discussed. Their shortcomings and limitations (such as using on the history of western art) were avoided in the Art education program suggested by the researcher. Besides, the researcher has recommended that the program should be built collaboratively with the efforts of art education teachers , government, parents, different sectors of the society and the main stakeholders – who are the students. Students should participate in building the curriculum by suggesting topics that suit them , and they should also participate in the methodology by suggesting ways of teaching that are appropriate from their points of view.

The research was concluded by a few recommendations that will help in presenting a worthwhile art education program that is worthy of accreditation and could attain excellence.